

فهرس السلسلة الثانية

تتضمن هذه السلسلة ثلاثة دروس هي :

1 - المذاهب الأدبية الغربية

أ - الكلاسيكية.

ب - الرومنسية

2 - المذاهب الأدبية الغربية

ج - الواقعية.

د - الرمزية

3 - أثر المذاهب الغربية في الأدب العربي

المذاهب الأدبية الحديثة

أ - الكلاسيكية ب - الرومانسية

الهدف من الدرس : تعريفك بالمذاهب الأدبية الحديثة : أ - الكلاسيكية.
ب - الرومانسية.

المدة اللازمة لدراسته : ساعتان.

المراجع : (إن أمكن الحصول عليها) :

- المختار في الأدب والقراءة للسنة الثالثة الثانوية (المعهد التربوي الوطني)

- الأدب ومذاهبه، د - محمد مندور.

تصميم الدرس

تمهيد

1 - الكلاسيكية.

1.1 - مميزات.

2 - الرومانسية.

1.2 - مميزات.

2.2 - أعلامها.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

تمهيد :

قبل القرن السابع عشر لم تكن المدارس الأدبية معروفة بالشكل الذي عليه الآن، أما اليوم فإننا نجد اتجاهات عدة للأدب، وكل اتجاه عرف بمذهب خاص. والمذاهب الأدبية هي تعبير عن حالات نفسية أوجدتها حوادث التاريخ وملابسات الحياة.

وإذا كانت المذاهب الأدبية كثيرة بدءاً من المدرسة البدائية وحتى اليوم، فإن هناك مذاهب عمّرت ردحاً من الزمن، وما زالت تظهر في نتاجات الفنانين، ولكن مهما تعددت وكثرت التسميات تبقى الكلاسيكية والرومانسية أمي المذاهب الأخرى التي تفرعت عنهما.

فما هي الكلاسيكية ؟ متى ظهرت ؟ وعلى يد من ؟ وماهي مميزاتها ؟

1 - الكلاسيكية :

هي أقدم مذهب أدبي نشأ في أوروبا في القرن السابع عشر على إثر انتشار النهضة الثقافية التي انبعثت في القرن الخامس عشر متأثرة بالآداب اليونانية والرومانية، وقد تمسك الأدباء الأوروبيون بالقواعد التي وضعها أرسطو في تحديد الأنواع الأدبية، وطبيعة الفن، فميزوا بين المأساة والملهاة في المسرحية، وقيدوها بالوحدات الثلاثة وهي : الموضوع، المكان، الزمان، وقد ظهرت في فرنسا على يد جماعة " الثريا " وعلى رأسهم "رونسار " و" دي بيليه " أما الأديب الذي وضع أسس الكلاسيكية فهو " بوالو " في كتاب ألفه سنة 1647 وسماه فن الشعر.

1.1 - مميزات الكلاسيكية :

وقد حرصت الكلاسيكية على محاكاة الآداب اليونانية القديمة من حيث الموضوعات والمبادئ والأساليب الفنية، ولذلك فهي تتناول الإنسان في كونه إنساناً نمطاً ونموذجاً لا فرداً متميزاً.

فموليير مثلاً لم يقصد من خلال مسرحية البخيل وصف شخص بعينه، وإنما أراد تشريح ظاهرة البخل - وراسين كذلك لم يقف سوى عند ماهو هام وجوهري من القيم والنوازع البشرية كما حرصت الكلاسيكية من الناحية الفنية على جودة الصياغة اللغوية وامتانة التعبير، وذلك لأن الكلاسيكيين أفسحوا مكاناً عظيماً للعقل الواعي الذي يكبح الغرائز ويسيطر على العواطف. إلا أن هذا المذهب راح يضعف مع الزمن إلى أن اكتمل مما حتم ردة فعل عليه، فكان المذهب الرومانسي، فما هي الرومانسية؟ ومتى ظهرت؟ وماهي مميزاتها؟ ومن هم أعلامها؟

2 - الرومانسية :

مذهب أدبي قام على الثورة ضد الكلاسيكية، وعلى كافة أصولها وقواعدها، حتى يمكن القول إنها كانت في جوهرها ثورة تحرير للأدب من سيطرة الآداب اليونانية واللاتينية القديمة، ومن كافة القواعد والأصول التي استنبطت من تلك الآداب، وأصبحت إنجيلاً للكلاسيكية.

وقد بدأت الرومانسية تتصدر الحياة الأدبية في أوروبا في القرن الثامن عشر وبلغت قمة ازدهارها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

والرومانسية هي أدب العواطف والوجدان والخيال، ومن الناحية الفنية ينادي الرومانسيون بتحطيم قيود الشكل التي فرضها الكلاسيكيون، فدعوا إلى التلقائية في التعبير، وخلصوا لغة الشعر من وعورتها فأصبحت سهلة مشرقة العبارة شديدة المرونة.

من هم رواد هذا المذهب في كل من فرنسا وإنجلترا؟ بدأت الرومانسية مرحلة النضج في إنجلترا بأشعار "توماس جراي" و "وليام بليك" وبلغت أوجها بأشعار "ورد زورث" و "كولريدج" - أما في فرنسا فقد مهد لها فولتير و "روسو" ودعم أسسها "لامارتين" و "الفريد دي موسي" و "فيكتور هيجو" صاحب القول الشهير "يجب أن نخلص الشعر من الموضوعات المأخوذة من عصور غريبة عنا".

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 1.3 - ماذا تعني كلمة الكلاسيكية ؟
- 2.3 - ما المدلول اللغوي للفظـة " رومانسية " ؟
- 3.3 - قابل في جدول بين خصائص الكلاسيكية وخصائص الرومانسية ؟

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

1.4 - الكلاسيكية في معناها اللغوي مشتقة من الكلمة اللاتينية (كلاسيكس) التي كانت تفيد أصلا وحدة في الأسطول، ثم أصبحت تفيد وحدة دراسية، أي فصلا مدرسيا، والأدب الكلاسيكي يتكون من المؤلفات الإغريقية القديمة التي حرصت

الإنسانية على إنقاذها من الفناء لما فيها من خصائص فنية وقيم إنسانية تضمن لها الخلود، وتجعلها أداة صالحة لتربية الناشئين في فصول الدراسة.

2.4 - والرومانسية مشتقة من كلمة رومانيوس التي أطلقت على اللغات والآداب التي تفرعت عن اللغة اللاتينية القديمة التي كانت تعتبر في القرون الوسطى كلهجات عامة للغة روما القديمة أي اللغة اللاتينية ولم تعتبر لغات وآداباً فصيحة إلا ابتداء من عصر النهضة، حيث أخذت تحل محل اللغة اللاتينية كلغات ثقافة وأدب وعلم، وهذه اللغات هي المعروفة الآن بالفرنسية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية والرومانية والبروفاتسالية، والرومانسية إحدى لهجات سويسرا، وقد قصد الرومانسيون باختيارهم هذا اللفظ عنواناً لمذهبهم إلى المعارضة بين تاريخهم وأدبهم وثقافتهم القومية أي الرومانسية وبين التاريخ والأدب والثقافة الإغريقية واللاتينية القديمة.

3.4 - خصائص المذهب الكلاسيكي (الاتباعي)

- أدب موضوعي.
- الاعتماد على العقل والمنطق والتجرد من الذاتية.
- لآخيل مجنح، ولا عاطفة جياشة، ولا انفعالات متأججة.
- التقيد بالأنظمة والقوانين، ومثلهم الأعلى محاكاة القدامى، ولا سيما اليونان في فن المسرح بالمحافظة على الوحدات الفنية للأدب.
- وحدة الموضوع ووحدتي الزمان والمكان.
- أسلوب رصين هادئ واضح.
- خصائص المذهب الرومانسي (الإبداعي)
- الأديب محور أدبه والد (أنا) تحل عندهم محل الد (نحن)
- يكتبون ليرضوا أنفسهم قبل إرضاء الآخرين.
- أدبهم أدب العاطفة الجامحة والخيال الباكي والانفعال الوجداني المتفجر حزناً وألمًا وتشاؤماً.
- أدب التمرد على الواقع والاستهزاء بالتقاليد الماضية وأصولها الأدبية.
- التلقائية في التعبير، وسهولة اللغة.

المذاهب الأدبية الحديثة

ج - الواقعية

د - الرمزية

الهدف من الدرس : تعريفك بالمذاهب الأدبية الحديثة : ج - الواقعية.
د - الرمزية.
المدة اللازمة لدراسته : ساعتان.
المراجع : (إن أمكن الحصول عليها) :
- المختار في الأدب والقراءة للسنة الثالثة الثانوية (المعهد التربوي الوطني)
- الأدب ومذاهبه، د - محمد مندور.

تصميم الدرس

تمهيد

- 1 - المدرسة الواقعية.
- 2 - مذاهب أدبية أخرى.
- 3 - الرمزية
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

تمهيد :

سبق لك أن عرفت أن أساس المذاهب الأدبية مذهبًا الكلاسيكية والرومانسية، ومع أن الرومانسية لم تصبح مذهبًا أدبيًا إلا بعد مدة لاتقل عن قرن ونصف من ظهور الكلاسيكية، فإن طابعها الأساسي قد كان الثورة على الكلاسيكية وعلى كافة أصولها وقواعدها، فهل كان الحال كذلك بالنسبة إلى الواقعية حين تبوأ مكانتها في عالم الأدب ؟

1 - المدرسة الواقعية :

استمرت المدرسة الرومانسية تحتل الميدان إلى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر حتى عندما ظهر الاتجاه الواقعي في الثلث الثاني من القرن التاسع عشر.

- فما هي الأسباب التي دعت إلى استمرار هذا المذهب ؟

والجواب أن الرومانسية كانت تحمل في ذاتها بذور الواقعية ولذلك فلم يكن غريبًا أن تقوم الواقعية لأعلى أنقاض الرومانسية أو كمذهب مناوئ لها، بل كتيار يسير جنبًا إلى جنب معها، وإن ظهرت كرد فعل للأفراط العاطفي الذي اتسمت به الرومانسية فما هي الواقعية إذن ؟

إن الواقعية في مفهومها البسيط تعني تصوير الواقع وكشف خباياه باستخدام التفاصيل الكثيرة المتنوعة من الحياة العادية.

وقد عمد الواقعيون بتشخيص الآفات الاجتماعية، وتصوير مآتعاياه الطبقات الدنيا من حيف، وما تنشده من إنصاف، إلا أنهم بالغوا في ذلك فاتسم أدبهم بطابع تشاؤمي، وتميّز .

2 - مذاهب أدبية أخرى :

وظهرت في القرن التاسع عشر مذاهب أدبية أخرى قامت لتعبر عن اتجاهات فكرية مختلفة مثل المذهب البرناسي ومذهب الفن للفن والمذهب الرمزي والمذهب السريالي. ويعد المذهب الرمزي أهم هذه المذاهب ولذا فإننا لنعده ختّى نعرّف به.

- فما المذهب الرمزي؟ ومتى ظهر؟

3 - الرمزية :

لقد ظهرت الرمزية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويرى الدكتور محمد مندور أن الأصول الفلسفية لهذا المذهب موعلة في القدم، وهي تستند فيما تستند إليه إلى مثالية أفلاطون التي تنكر حقائق الأشياء المحسوسة وتراها رمزاً للحقائق المثالية البعيدة عن عالمنا المحسوس. والرمزية تؤمن بعالم الجمال المثالي، وتعتقد أن العالم لا يتحقق إلا في الفن، وأن الأشواق التي يجدها العابد في الصلاة والتأمل تتحقق للشاعر الرمزي خلال عمله.

والرمزيون يؤمنون بما يسمى المبادلات الرمزية، أي أن الشاعر يستطيع أن يشبه المؤثرات البصرية بالمؤثرات السمعية أو اللمسية، لا لأن بينها تشابهاً خارجياً، بل لأن وقعها في النفس متشابه، وهذا ما كان يسميه الشاعر الفرنسي رامبو بـ "تشويش الحواس". ويتضح ذلك في قول بودلير "هناك عطور ندية كأجساد الأطفال، عذبة كالزممار، خضراء كالمرج"، فهو يشبه العطور بما هو ملموس تارة وبما هو مسموع ومرئي تارة أخرى.

والرمزية لاتستخدم الشعر للتعبير عن معان واضحة أو مشاعر محددة بل تكتفي بالإيحاء النفسي والتصوير العام عن طريق الرمز. وقد اهتم الرمزيون بالإيقاع الموسيقي في شعرهم اهتماماً كبيراً، فبالموسيقى وحدها يستطيع الشاعر أن يوقظ في المتلقين الظلال العاطفية والرؤى الراحشة التي غمرت نفسه، ولذلك ثاروا على الأوزان التقليدية. وقد غزت الرمزية كافة صور الأدب فظهرت في الشعر الغنائي كما ظهرت في الأدب التمثيلي.

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 4 - 1 - ماهي دواعي ظهور المذهب الواقعي ؟
- 4 - 2 - ماهي موضوعاته ؟
- 4 - 3 - ماهي خصائصه ؟
- 4 - 4 - من أشهر أعلامه ؟
- 4 - 5 - ماهي الاتجاهات التي تفرعت عن الواقعية ؟
- 4 - 6 - ماهي موضوعات المذهب الرمزي ؟
- 4 - 7 - ماهي خصائصه ؟
- 4 - 8 - من أشهر أعلامه ؟

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 5 - 1 - جاء المذهب الواقعي كرد فعل للكلاسيكية المثالية النظامية المقيدة والرومانسية الفردية الجامحة.
- 5 - 2 - موضوعاته : تصوير الواقع.
- 5 - 3 - خصائصه :
- أ - يحارب الذاتية والانعزالية والتهرب من الواقع.
- ب - يدعو الأديب الى تحسس مشكلات عصره وبيئته.
- ج - لا يتقيد تقيدًا صارمًا بالعقل، ولا يستسلم استسلامًا أعمى للأحلام والخيالات الشاردة.
- د - أسلوبه أسلوب الحياة المتنوع.
- 5 - 4 - من أعلامه : فلوبير.
- 5 - 5 - تفرع عنه تيار الواقعية الانتقادية والواقعية الاشتراكية والواقعية الطبيعية.
- 5 - 6 - موضوعات المذهب الرمزي : عالم مثالي خاص.
- 5 - 7 - خصائصه :
- أ - يعتمد على الإيحاء الخيالي.
- ب - بعيد عن التصريح والافصاح المباشرين.
- ج - صورهم رمزية غامضة.
- د - ألفاظهم وتعبيرهم موسيقية عذبة رنانة.
- 5 - 8 - من أعلامه : ستفان مالارميه.

أثر المذاهب الغربية في الأدب العربي

الهدف من الدرس : اطلعك على أثر المذاهب الأدبية الغربية في الأدب العربي الحديث.

المدة اللازمة لدراسته : ساعتان.

المراجع : (إن أمكن الحصول عليها) :

المختار في الأدب والقراءة للسنة الثالثة الثانوية - المعهد التربوي الوطني -

تصميم الدرس

تمهيد

- 1 - الكلاسيكية والأدب العربي.
- 2 - الرومانسية وأثرها في الأدب العربي.
- 3 - الواقعية في الأدب العربي الحديث.
- 4 - الرمزية وأثرها في الأدب الحديث.
- 5 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

تمهيد :

لقد اطلع أدباؤنا على المذاهب الأدبية على تباين اتجاهاتها واختلاف منازعها، وقد أفادوا منها، واتخذوا من بعض مبادئها أسسا لتطوير أدبنا العربي وما يتصل به من نظرات ومفاهيم نقدية.
- فكيف أثر كل مذهب في أدبنا العربي ؟

1 - الكلاسيكية و الأدب العربي :

لقد كان للكلاسيكية تأثير محدود في الأدب العربي، وذلك أنه اقتصر على الشعر المسرحي عندما اتصل بعض الكتاب بالمسرح الفرنسي الكلاسيكي عن طريق الترجمة والاقتباس. وبدأ هذا التأثير بترجمة مارون النقاش لمسرحية البخيل لموليير، وترجمة سليم النقاش لمسرحيتي "هوراس" لكورناي و"ميتردات" لراسين.

ولم تظهر الكلاسيكية بوضوح إلا في مسرحيات أحمد شوقي الذي اتصل بالآداب الكلاسيكية اتصالا مباشرا أثناء وجوده بفرنسا، وتمثلت هذه الآثار في بناء مسرحياته على أساس الصراع بين الحب والواجب بشتى أشكالهما، وفي اعتماده على الشعر أسلوبا للتعبير، وفي استخدامه اللغة الراقية وفي استمداده الموضوعات من التاريخ القديم.

وإذا كانت مسرحيات شوقي محاولة رائدة في الأدب العربي، فقد تبعها محاولات أخرى لها قدر كبير من الإتقان الفني والنضج الفكري، فعرف أدبنا كتابا مسرحيين مبدعين امتازوا بغزارة الإنتاج وتنوعه.

2 - الرومانسية و أثرها في الأدب العربي :

- متى ظهرت الرومانسية في الأدب العربي الحديث ؟ وعلى يد من ظهرت ؟

- وماهي التنظيمات التي جسدت هذا المذهب ؟

لقد كان للرومانسية الغربية تأثير عميق في أدبنا العربي الحديث، وقد ظهرت أول مآظهرت على صورة مذهب نظري نقدي ثائر قبل أن تتجسد في إنتاج الأدباء.

وتبلور المذهب النظري في كتابين أولهما : " الديوان " الذي أصدره الأديبان عباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني سنة 1921م. وثانيهما : الغربال لميخائيل نعيمة الذي ألفه سنة 1922م. و بالإضافة إلى مدرسة الديوان نجد الرابطة القلمية التي تأسست سنة 1920 برئاسة جبران خليل جبران، وكذا جماعة أبولو التي برز في ظلها شعراء كثيرون اشتهروا بتجديدهم في الشعر مضمونا وشكلا.

3 - الواقعية في الأدب العربي الحديث :

لم تستطع الواقعية الغربية بنظراتها المتشائمة أن تفرض نفسها على الأدب العربي الحديث، بل استوحت الواقعية عندنا توجهها من الوضع العربي بمشكلاته السياسية وقضاياها الاجتماعية ومنظوره المتفائل المستمد من التراث العربي الإسلامي الذي يرى أن الإنسان خير وشر، وجانب الخير هو الأصل فيه، لأن الشر يتولد لديه بسبب الضغوط التي يخضع لها في حياته. وإن كان هناك من تأثر من أدبائنا ببعض الواقعيين في بداية الأمر من أمثال محمود تيمور الذي تأثر بـ " موباسان " في أسلوبه القصصي القائم على التركيز وتماسك الأحداث. وهكذا راح الكتاب في العالم العربي يبرزون عيوب المجتمع ويعددون مساوئه. ويصورون مظاهر البؤس والحرمان بقصد الإصلاح والتغيير. فكتب طه حسين " المعذبون في الأرض " رافضا المظاهر الصارخة للحرمان والفقر، ومطالباً بالعدالة الاجتماعية. وكتب توفيق الحكيم " يوميات نائب في الأرياف " وهي وصف دقيق ساخر لحياة الفلاح المصري، الذي يبدو جاهلاً مريضاً محروماً يئن تحت وطأة الإقطاعيين المستبدين وذلك من خلال مواقف حية من واقع الريف المصري.

4 - الرمزية وأثرها في الأدب العربي الحديث :

من بين المذاهب الأدبية الأخرى التي ظهرت في القرن التاسع عشر. مثل المذهب البرناسي ومذهب الفن للفن والمذهب السريالي والتي لم تعيش طويلاً - لم نجد إلا المذهب الرمزي الذي كان له بعض التأثير في الشعر العربي الحديث، وظهر

بوضوح لدى لفيف من الشعراء يتقدّمهم الشاعر اللبناني سعيد عقل، ويوسف
غضوب....

وبنظرة شاملة تتجلى نتيجة هذه الحركة الناشطة المتصلة بأدب العرب ومذاهبه
الأدبية على اختلاف اتجاهاتها في أدبنا العربي الحديث إذ أكسبته عمقا وتفتحا،
وفتحت أمامه آفاقا جديدة راح يُخلّق بين جنباتها مضيّفا أبعاداً إنسانية إلى الآداب
العالمية في الشرق والغرب.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 5 - 1 - فيم ظهر تأثير شوقي بالكلاسيكية الغربية ؟ و هل وفق في تطبيق ما استفاده
على مسرحياته ؟
- 5 - 2 - متى ظهرت مدرسة الديوان إلى الوجود ؟ ومن هم أصحابها ؟ وكيف كان
تأثيرها في الحركة الأدبية ؟
- 5 - 3 - من هو مؤسس جماعة أبولو ؟ ومن تولى رئاستها عند تأسيسها ؟ ما هو
اتجاهها ؟ ومن يمثلها ؟
- 5 - 4 - ماذا تعرف عن الرابطة القلمية ؟ من هم أشهر أعضائها ؟
- 5 - 5 - ماذا تعرف عن الواقعية في الأدب الجزائري ؟

6 - أجوبة التصحيح الذاتي :

6 - 1 - ظهر تأثير شوقي بالكلاسيكية الغربية في مسرحياته الشعرية وتلتمس ذلك في مسرحية " مصرع كليوباترا " إلا أن المؤلف لم يكن يتعمق أسباب الصراع و يتعداه إلى الكشف عن دوافعه النفسية، مما جعل بعض أحداث مسرحياته غير منطقي أحيانا، فنجد في مسرحية " قمبيز " مثلا لا يوضح كيف استطاعت بطلة المسرحية " نيتتاس " أن تتغلب على حقدتها على قاتل أبيها الفرعون " أمازيس ".
وقد حاول شوقي في مسرحياته أن يوفر قدرا موضوعيا لشخصياته، ولكن التوفيق جانبه في كثير من المواقف، فكان الشعر يأتي على لسان بعض شخصياته أقرب إلى الشعر الغنائي منه إلى الشعر المسرحي، ويبدو ذلك جليا في مسرحية " مجنون ليلى ".
ولم يعن شوقي عناية كبيرة بقانون الوحدات الثلاث، وهذا يتضح لنا في أغلب مسرحياته.

6 - 2 - ظهرت مدرسة الديوان سنة 1921م، أما أصحابها فهم عبد الرحمان شكري (1886 - 1958) وعباس محمود العقاد (1889 - 1964) وإبراهيم عبد القادر المازني (1889 - 1949). وقد أثرت مدرسة الديوان الحركة الأدبية في جانبها الإبداعي والنقدي على السواء، وبثت في الشعر روحا جديدة، ودفعته قدما نحو تطور واسع.

6 - 3 - نشأت جماعة أبولو في شهر سبتمبر من عام 1932م وكان صاحب فكرة إنشائها الشاعر أحمد زكي أبو شادي.
وتولى رئاستها عند تأسيسها الشاعر أحمد شوقي، ولكن الموت اختطفه في شهر أكتوبر من السنة نفسها، فشغل مكانه الشاعر خليل مطران. وبالرغم من أن جماعة أبولو لم تعيش في ظل مذهب معين إلا أن الدارس لإنتاج أعضائها يلاحظ أن هناك موجة غالبة من الرومانسية هيمنت على شعراء هذه الجماعة، وظهرت بصورة واضحة في أشعار أحمد زكي أبو شادي، ومحمود حسن إسماعيل، وعلي محمود طه، وأبي القاسم الشابي، وبلغت قممتها عند إبراهيم ناجي.

6 - 4 - الرابطة القلمية تأسست عام 1920م في مدينة نيويورك برئاسة جبران خليل جبران، وكان من أبرز أعضائها ميخائيل نعيمة ونسيب عريضة، وإيليا أبو ماضي، وعبد المسيح حداد، ورشيد أيوب.

6 - 5 - سادت الواقعية الأدب الجزائري، وظهر ذلك بوضوح في الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية، إذ تناولت الحياة الجزائرية بكل تفاصيلها وأبعادها ويبدو ذلك على سبيل المثال في رواية " ابن الفقير " لمولود فرعون التي وصف فيها نشأته المعدمة، ووصف حياة الفلاحين البائسة.

ومن بين الواقعيين الجزائريين أيضا محمد ديب الذي عمل محاسبًا ونساجًا ومعلمًا وصحفيًا قبل أن يدخل ميدان الأدب، وقد انعكست هذه التجارب والخبرات كلها على أدبه فأكتسبته عمقا، وجعلته أكثر التصاقًا بالواقع، ونلمس ذلك في أعماله " الدار الكبيرة " و " الحريق " و " النول " أما مولود معمري فقد جسد الواقعية الجزائرية كذلك في أعماله : " الربوة المنسية " و " إغفاءة العادل " و " الأفيون والعصا ".